رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح صحيح الإمام البخاري

الاعتصام 87 للشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد باب قول الله تعالى امره شورى بينهم. وقوله تعالى وشاورهم في الامر. وان المشاورة قبل العزم - 00:00:25

لقومه تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله. وشاور النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد في المقام والخروج. قال له الخروج. فلما لبس لحمته وعزم قالوا اقم. فلم يرد اليهم بعد - 00:00:49

العزم وقال لا ينبغي لنبيه يلبس لحمته ويضعها حتى يحكم الله. وشاور عليا واسامة كثيرا فيما رمى به اهل يا عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الراعين ولم يلتفت الى تنازعه ولكن حكم بما امره الله - 00:01:14

وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستبشرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ان يأكلوا باسهلها فاذا وضح الكتاب والسنة لم يتعدبه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. ورأى ابو بكر قتال من - 00:01:34

مع الزكاة وقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله وعظموا مني دماءهم واموالهم الا بحرقها وحسابهم على الله. فقال ابو بكر والله لا اقاتله - 00:01:54

من فرق بينما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان انه حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة. وارادوا توفير الدين واحكامه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:14

من بدل دينه فاضلوه وكانت قدوة اصحاب مشورة عمر كهؤلاء كهولا كانوا كهولا كانوا شبانا شباب صوابها وشبابها وكان القراء اصحاب مشورة عمر عمرا كانوا او شبابا وكان مقافا عند كتاب الله عز وجل - 00:02:34

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل لا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:03:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد هذا التوبيب الطويل فيه كثير من الاحاديث المرفوعة والاثار الموقوفة واشار فيه عمر رضي الله اشار فيه الامام البخاري رحمه الله الى ما وقع بين ابي بكر وعمر - 00:03:24

والى ان عمر قبله ابو بكر كانوا يشاورون وقبل ذلك ان الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يشاور بل اخبر ان حال المسلمين فيما بينهم قائم على المشورة - 00:03:52

اكثر ما تلزم المشهورة في امر لك فيه هوى لك فيهم مصلحة وهوى وتختلط المصلحة والهوى مع الحق فان تشاور غيرك. فغيرك يقدر المصلحة لانه لا هوى له فيه العاقل لما تختلط عليه الاشياء هوى ومصلحة - 00:04:11

هوى وصواب فينظر الى رجل ذي رأي امين محب فيشاوره من اجل ان يخلص هواه او ما تميل اليه ما يميل اليه بحكم المصلحة عن الحق والصواب الكلام طويل فساعمد الى - 00:04:39

طريقة ما عهدتموها في الدرس ساقرأ كلام الحافظ ابن حجر وانبه على كليات وقواعد مهمات اه البخاري صحيح اعتنى به العلماء قديما ولهم فيه نسخ عديدة ومضبوطة. وللاسف المضبوط من المطبوع قليل. ولذا انا وانا اسمع وجدت فروقا كثيرة بين - 00:05:08

معتمدة بين يدي من فتح الباري وهي نسخة العبيكان وحققها خيبة الحمد الشيخ عبد القادر شيبة الحمد. واعتمد على نسخة ابي علي الصادفي من صحيح البخاري نسخة ابي علي الصدفة تحتاج ان تطبع - 00:05:34

مصورة على كما هي ان يسحب المخطوط كما هو لانه نسخة البيع للصدف هي من ادق النسخ لصحيح البخاري على الاطلاق. وقد تنقلت في البلاد بين المغرب العربي بين تونس وليبيا - 00:05:53
ثم في مصر وتنقلت وفقد العلماء او كادوا ان يقولوا ان هذه النسخة مفقودة ونسخ عنها ابن سعادة نسخة ونسخة من سعادة كانت محفوظة والف فيها عبدالحي الكتاني كتابا سماه التنويه والاشادة بمقام - 00:06:08
رواية ابن سعادة وكانت في المغرب واستعارها المستشرق المعروف صاحب المعجم فهرس الفاضل الحديث آآ لي في برونز مال في فرنسا مصورة وكتب مقدمة مطولة باللغة الفرنسية وكان ذلك في باريس سان - 00:06:33
الف وثلاث مئة وسبعة واربعين. الف وثلاث مئة وسبعة واربعين هجرة قبل نحو مائة سنة الا سنتين. يعني قبل خمس تمانية وتسعين سنة. والمسلمون لاهون ضائعون للاسف لما زرنا الهند وجدنا - 00:07:01
البريطان تستخدم الهند كمستودع لحفظ المخطوطات وان هذه الدور خطية عمرها ما يزيد عن ستمائة سنة وجدنا عندهم مخطوطات قبل ميلاد عيسى بثلاثمائة سنة وعندهم مخطوطات المصحف في القرن الثاني الهجري - 00:07:25
مخطوطات قديمة جدا الى اخره ما زال الغرب هو الرائد ولا سيما بريطانيا في المخطوطات. وحدثني بعض العارفين قال دخلت مكتبة كبيرة في شمال برنجهام فيها مخطوطات واذا تطلبها يأتيك بالمخطوط الاصلي - 00:07:52
والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله استعارها هذا نسخة ابن سعادة وضيعها ولا يعرف احد عنها شيء الله يسر لي جل في علاه قسم كبير من نسخة البعيد الصدفي. واسأل الله عز وجل ان يعين على نشرها مصورة - 00:08:11
معرفا بها في المقدمات زائد الخدمة التي تكشف عن اهميتها خدمتنا لصحيح البخاري حتى في درسنا خدمة عامة واتمنى ان نرتقي من الخدمة العامة الى الخدمة الخاصة التي تخص رجال الحديث - 00:08:29
الذين يعني يتعبون ولا يستمعون فقط لكن الى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله يقول الامام الحافظ باب قول الله تعالى وامره وشاورهم في الامر دون وقوله نحن سمعنا وقوله - 00:08:48
نسخ البخاري نسخ مهمة ائتلاف العلماء في روايات البخاري من سمع الصحيح من البخاري ثم من سمع ممن سمع واصبحت هنالك علامات وهنالك نسخ معروفة ذكرها الحافظ بن حجر الحافظ ابن حجر في فتح الباري تمت نسخة بعد الصدفة - 00:09:06
وشرح ابن حجر اسقط على النسخ المطبوعة ولم يطبع فتح الباري بالنسخة التي اعتمدها ابن حجر في الترتيب الا هذه النسخة. نسخة اه العبيكان وما عداها كلها نسخ فيها تقديم وتأخيرا. عندنا صحيح البخاري موجود ثم اسقطنا كلام ابن حجر وفق ربنا قدمنا واخرنا الى - 00:09:31
اذا الذي ينظر في هذه النسخة فهو في سائر النسخ يجد هنالك ترتيب اه اختلاف الترتيب. يقول هكذا وقعت هذه الترجمة مقدمة على اللتين بعدها عند ابي ذر ولغيره مؤخرة عنهما واخرها النسفي ايضا. لكن سقطت عنده ترجمة النهي الى التحريم وما معها - 00:09:55
الحافظ ابن حجر يذكر النسخ ابو علي الصدفي يذكر الفروق والنسخ في الهوامش الف بعض معاصرين كتابا نافعا سماه روايات ونسخ الجامع الصحيح ذكر جميع روايات نسخته نسخة اه ابي ذر وما - 00:10:19
يعني كل من ذكر ان له نسخة اتى بجميع اسماء اصحاب النسخ وعرفت بهذه النسخ. فجدير بطالب العلم اذا اراد ان يفهم البخاري ان تكون عنده عناية بما يخص صحيح البخاري وما يلزمه. وان يعرف الروايات - 00:10:41
الحفاظ العلماء كانوا لما يدرسون صحيح البخاري فلما يختموه يختم الصحيح يكتب شيئا يسمى ختم الكتاب. ختم البخاري ختم مسلم. ختم سنن ابي داود. يعرف بالبخاري يعرف برواياته. يعرف بمنهجه - 00:11:00
بمنهج البخاري في الصحيح ومن الكتب التي الفت وجيدة في ختم صحيح البخاري عمدة القارئ والسامع في ختم الصحيح الجامع للامام محمد ابن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة تسعمية واثنين. سخاوي تلميذ الحافظ ابن حجر. هذا له ختم بالبخاري في هذا الكتاب. بيان منهج - 00:11:21

الامام البخاري. يعني اذكر لكم لطيفة مثلا من اللطائف التي ذكرها الحافظ ابن السخاوي رحمه الله ذكر لطيفة ان الكتاب يقول آآ وهذه المناسبة راجعة الى المسجد وقد ظهر وقد ظهر لي مناسبة اخرى - 00:11:44

اللي هي انه المؤلف بدأ كتابه اي حديث البخاري اول كتاب فيه. انما الاعمال بالنيات واخر حديث كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان في الميزان. ثقيلتان في الميزان خفيفتان على اللسان. قال البخاري - 00:12:06

ان يبدأ صحيحه بحديث غريب. انما العرب باليد حديث غريب الحديث وكلمتان حبيبتان ايضا حديث غريب والنكتة في ذلك الاشارة الى ان كتابه حوى الدين كله وان الدين بدأ غريبا وانتهبه - 00:12:26

بدأ الدين غريبا انتهي غريبا. قال هذا نكتة للبخاري فقصدها. فقصد الامام البخاري. هذه النكت وهذه اللطائف مع بيان المنهج مذكورة والجدير بطالب العلم جدير نرتقي مش خطوة والله نرتقي خطوات. يعني لو ان بعض العلماء الحديث حضروا درسنا في صحيح البخاري لضحكوا كثيرا - 00:12:46

ينبغي ان يكون درسنا درس بحث ودرس علم الى اخره. الف ابن المبرد الحافظ جمال الدين يوسف عبدالهادي كتابا الاختلاف بين رواة البخاري عن الفرابري والروايات التي وقع فيها خلاف عن النسف. بعد يعني صحيح البخاري الكبير والدراسة في يعني اذا دخلت في صحيح البخاري - 00:13:07

ان تدرسه يعني يحتاج منك لجهود كبير لكن كثير من الحاضرين هذا ما يلزمنا. وانا اكثر ما يعجبني في هذا الدرس قلة الحضور. قلة الحضور لعلنا يعني نبقى على المعتدين بعلم الحديث. يعني تكون درست درس بحث - 00:13:33

درس لطلبة علم لهم عناية مثل هذا الفن الامام الحافظ في الحقيقة لما قال العلماء قالوا للشوكاني المتوفى سنة الف ومتين وخمسين متأخر الامام محمد بن علي الشوكاني صاحب قالوا له ليش بتشرح البخاري - 00:13:53

لما لا تشرح صحيح البخاري؟ فقال كلمة عجيبة قال كلمة عجيبة. بعضنا يعرفها لكن اعماقها اعماقها تحتاج منا لتدبر قال شرح اتقان البخاري شرحه دين في ذمة الامة المحمدية قد وادى هذا الدين الحافظ ابن حجر - 00:14:12

دين الدال حافظ ابن حجر. ثم قال كلمة عجيبة قد لا هجرة بعد الفتح الا الى الفتح الهجرة بعد فتح مكة الى المدينة. ومن اراد ان يهاجر فليهاجر الى فتح الباب. لا هجرة بعد الفتح الا الى الفتح - 00:14:35

الفتح الاول فتح مكة والفتح الثاني فتح الباب. ولذا امير الهند امير مهبال تلميذ شوكاني صديق حسن خان كان هو زوج ملكة لما اراد يشرح البخاري ما وجد الا ان يختصر فتح الباب. فاختصر فتح الباري بكتاب سماه عون الباري - 00:14:53

فتح الباب واقتصر على ما يخص المتون. وابتعد عن الصنعة الحديثة احسن واستحضر اريد ان اريد ان اذكر لكم نموذجا جاءت المناسبة ان اذكره وهي كثرة التعليقات في البخاري في هذا الدرس - 00:15:15

ان الحافظ ابن حجر وفى الدين وان الحافظ ابن حجر في حقيقة امره لم يشرح صحيح البخاري وانما شرح الكتب الستة بل زاد عنها وفي الباب الواحد يأتي بكل الادلة. والحشد في كلامه قليل. بل تكاد من يكاد يكون معدوما. والفوت - 00:15:34

مع اننا لو ان اخوانا اللي عارفين بنحاسوب يتابعون يجدون بعض الزيادات. وقد الف بعض المتأخرين حنفية من الحفاظ كتابا بديعا فيما يبدو لي للوهلة الاولى ولم اره وهو ما زال مخطوطا واسمه مزيد فتح الباب. ذكر فيه ما فات الحافظ ابن حجر - 00:15:59

والكتاب ما زال محفوظا في مكتبة الاسكوريال في مدريد في اسبانيا. واسأل الله ان يعين على يعني اه طالب علم على نشر هذا الكتاب يقول حافظ فاما الاية الاولى الآية الأولى هي ايش؟ تبويب. ايش هي الآية الأولى؟ وامرهم شورى بينهم - 00:16:21

قال فاخرج الامام البخاري في الادب المفرد وابن ابي حاتم في التفسير عن الحسن البصري بسند قوي عن الحسن اي الحسن البصري قال ما تشاور قوم قط بينهم الا هداهم الله تعالى لافضل ما يحضرون - 00:16:46

ما تشاور قط ما تشاور قوم قط فيما بينهم الا هداهم الله تعالى لافضل ما يحضرهم. اذا بركة مشهورة انه الله يهديكم لاحسن ما عندكم من الذي يتهم رأيه؟ قولوا لمن الذي يتهم رأيه؟ اكمل الناس - 00:17:12

ومن الذي يعجب برأيه؟ اسوأ الناس الذي يتهم رأيه هو اكمل البشر دائما يرموا ويصبوا الى العلوم والذي اذا الناس اليوم في الاحداث

مطموس على بصائرهم لا يفهمون الاحداث الا بعد قنابل وبعد دماء واشلاء وازهاق مئات النفوس هذا ما كان - 00:17:37
ابدا. كان يعرف الفتنة مجرد ما تقدم. السبب الاعجاب بالرأي يرسم لك مقدمات الاعلام والاعداء يحصدون النتائج من اصابة بالاحباط والاصابة الى اخره. والامة حية ميتة. حية في ابدانها ميتة في هممها - 00:18:05
بعد الذي يجب وكله ومرده في رأيي الاعجاب بالرأي من الاول لو من البداية ما اعجبت برأيك وتأنيت وربطت الامر باهل العلم للنصوص الشرعية لسلمنا من الافات من كثير من الافات. ويحوم في قلبي شديدا - 00:18:28
لما ارى ان النظر في الاخبار حرام او اعدل عبارتي وفأقول ان من من قرر احكاما شرعية بناء على ما يسمع من الاخبار فهذا كله حرام شرعا ان يقرر حكما فقهيا بناء على ما تسمع - 00:18:49
من اعداء الله من اليهود. اليهود هم اللي مسيطرون على الاعلام في الدنيا كما هو معلوم. وهم يرسمون كالمهندس المهندس يرسم البيت رسبا ثم يصبح واقعا جلست مع مهندس واعطاك المخططات في البيت فهو يرسم بيت قبل ان الاعداء هكذا يرسمون ولا حول ولا قوة الا بالله. يقول ما تشاور قوم قط - 00:19:14
بينهم الا هداهم الله لافضل ما يخبرون. وفي لفظ لعزم الله لهم بالرشد الا عزم الله لهم بالرشد او بالذي ينفع ما تشاور قوم فيما بينهم الا عزم الله لهم بالرشد او ما ينفع. اذا المرأة اذا المشهورة لها - 00:19:36
بركة فالاب الذي لا يشاور اولاده الى اخره هذا امر ليس بحسب طب انا اسأل العجلة من خلال ما سمعتم من توبيب البخار الطويل المشورة ملزمة ام معلنة الامان شاورت فقال لي الاغلب شيئا - 00:19:57
انا ملزم بالاخذ بها ام هي معلمة فقط؟ اه طيب يعني ونحن نقرأ نتلمس الجواب. ونحن نقرأ نتلمس الجواب ونقرأ مما يأتي نتلمس الجوع الله يقول امر فور بينهم. الاية ما فيها دلالة. وشور في الامر. الاية ما فيها دلالة - 00:20:23
قال واما الاية الثانية اللي هي وشاورهم في الامر قال فاخرج ابن ابي حاتم. بسند حسن عن الحسن ايضا رحمه الله تعالى قال قد علم انه ما به صلى الله عليه وسلم - 00:20:51
ما به صلى الله عليه وسلم اليهم حاجة ولكن اراد ان يستن من بعده. وشور في الامر النبي ليس لنا لمن يشاورهم ليس له بنا حاجة. لكن لماذا شاور؟ لماذا امره الله بالمشورة؟ ليستنى - 00:21:14
من بعده؟ اذا المشهورة في حق النبي نضيق السؤال المشورة في حق النبي صلى الله عليه وسلم. ملزمة معلمة وليس لنا به عاجل ويريد ان يدربنا يدرب من يأتي بعده. من القادة اولياء الامور سواء كانوا الامر كبيرا عاما او امرا خاصا - 00:21:41
وفي حديث ابي هريرة ما رأيت اكثر ما رأيت احدا اكثر مشورة لاصحابه من النبي صلى الله عليه وسلم قال رجال ثقات الا انه منقطع قال الحافظ وقد اشار اليه الترمذي في الجهاد - 00:22:05
وقال الترمذي ويروى عن ابي هريرة فذكره وتقدم في كتاب الشروط في حديث المسور ابن مخرمة. رضي الله تعالى عنه في صحيح البخاري البخاري وضع كتابا سمى شروط وذكر فيه من فقه في كتاب الشروط ما الله به عليم - 00:22:28
قال تقدم في كتاب الشروط من حديث المسورة من حديث المسور ابن محرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اشيروا علي في هؤلاء القوم وهو في صلح الحديبية - 00:22:51
عندما ان يحلقوا. النبي قال اشيروا علي. فاشار عليه ابو بكر وعمر وام سلمة رضي الله تعالى عنهم جميعا قال الامام البخاري وان المشاورة قبل العزم والتبيين او التبين المشاورة متى تكون - 00:23:09
قبل ما تعزم على شيء يشاور قبل ان يتبين لك الحق على وجه فيه يقين تشاور قالوا ان المشاورة قبل العزم والتبين والدليل على ذلك قال بقوله تعالى فاذا عزمت فتوكل - 00:23:30
فاذا عزمت فتوكل فاذا عزمت فتوكل متى يقع العزم بعد المشورة اذا صارت المشورة وصار عزم العزيمة متى تقع؟ بعد المشورة وبعد التبين بعد وبعد البحث العاقل ما يتعجل ولا يندم المتعجبا - 00:23:51
سمعت شيخنا الالباني رحمه الله يقول كلمة افادتني وجعلتها منهجا لي في جميع حياتي سمعته رحمه الله تعالى يقول اذا جاء امر

صعب رميت هذا الامر في العقل الباطن وجعلته يدور في عقلي. وبعدين بوخذ قرار - 00:24:16
يعني الامر الصعب القرار الفاصل ما بتتعجل فيه الباطل. وخلي هالعقل يقلب. يبقى يقلب فيه معصوم. قلبه على اكثر من وجه ثم يأتيك الجواب وانت تدري يأتيك الجواب وانت تدعو. والله تمكث احيانا سنوات وانت تقلب في شيء. بعدين فجأة فجأة وانت اول ما تستيقظ من النوم. وانت تأكل وانت تمشي في - 00:24:38
في الصلاة احيانا يأتيك الفصل وانت تشعر كيف ما تتعجل فانت شاور تبين فاذا جاء العذب خلاص جاء العذب لا تتردد التردد سيء والتعجل سيء والصواب الوسط بينهما ان تشاور ايش - 00:25:05
تبين طيب تأمل معي الان تأمل معي دقة الحافظ وان تفننه في العلوم اعانه على التوجيه لانه الفار في اشكال البخاري يقول وان المشاورة قبل العزم والتبين بقوله فاذا عزمت فتوكل على الله - 00:25:33
يظهر اذا عزمت توكل مباشرة فتوكل على الله يقول وجه الدلالة ما ورد من قراءة عكرمة وجعفر الصادق عكرمة وجعفر الصادق قرأوا الاية فاذا عزمت فتوكل على الله اشف اذا عزمت انت. اذا عزمت انا - 00:25:58
وهنا لفتة ان القراءات يستنبط منها احكام. القراءات تستنبط منها عقائد يعني مثلا الاشاعرة اه لا يثبتون صفة العجب لله يقولون العجب عجب الله يعني هذا امر منكر والاحاديث لم تثبت ولم تصح - 00:26:24
مع ان في القرآن في قراءة متواترة سبعية فيها قول الله تعالى بل عجبت احنا قرأتنا قراءة ايش؟ في الصف في الصفات بل عجبت في قراءة متواترة بل عجبت يعني اثبات صفة العزل ثابتة وين؟ في في القرآن لكن بقراءات اخرى. واشرت على بعض اخوانا من الاكاديميين - 00:26:48
نكتب رسالة علمية لنيل الدرجة العالمية. لجمع القراءات التي فيها عقائد القراءات التي فيها اثبات عقائد من خلال القراءات الان الحافظ يريد يوجه ويقول وجه الدلالة ما ورد عن قراءة عكرمة وجعفر الصادق بضم التاء من عزمته. اي اذا ارشدتك اليه - 00:27:18
اذا عزمت اي انا ارشدتك اذا ارشدتك اذا حصل عندك الارشاد والتبين توكل. فيصبح الارشاد والتوكل قبل قبل العمل اذا ارشدتك اليه فلا تعجل عنه فكان المشاورة انما تشرع عند عدم العزم هذا وهو واضح - 00:27:46
انا عازم على شيء انا متحمس للشيطان معلش قال وقد اختلف وقد اختلف في متعلق المشورة. في ايش الواحد بيشاور يعني بصيروا نشاوروا في الاشياء القطعية في الشرق ما هو محل المشورة؟ انت في ايش تشاور؟ قال الحافظ قيد في كل شيء - 00:28:06
قال قيل في كل شيء ليس فيه نص كل اي امر ما في نص يشاور فيه. وقيل في الامر الدنيوي فقط. النبي صلى الله عليه وسلم اغلب مشاوراته كانت في ايش؟ في الحروب. في التدابير - 00:28:27
في المدينة كما ذكرت بعد قليل قاعة الكفار قريش في المدينة ولا نخرج نقابلهم خارج المدينة النبوية ولا في داخل المدينة النبوية وين قاتل؟ وين ايمن ايمن؟ اين نقاتلهم؟ سلمان الفارس وشارع المسلمين لما اجتمع الاعداء من الداخل ومن الخارج - 00:28:41
من الشمال والجنوب من قريش واليهود والمنافقين في الخندق فاشار على النبي صلى الله عليه وسلم بايش بالخبطة. اذا الاخذ من تعاليم الكفار فيما يعين على الدنيا والتدابير وحفظ البيضة والوقاية والقوة - 00:29:06
والمخططات الحربية من لب ديننا. ومن اصل ديننا وفعله النبي صلى الله عليه وسلم واستجاب لسلمان هذه المسائل ما يقال فيها هذا من الغرب وهذا من غير الغرب واللي يضيع بلاد المسلمين واللي يضيع العثمانيين كما يقول الكشميري فيض الباري. واحمد البنا والد حسن البنا في شرحه على - 00:29:27
ام احمد فتحي الرباني في شرح ترتيب مسند الامام احمد بن حنبل الشيباني ان مفتين روسيا في اواخر عهد العثماني لما اه كان في روسيا اه في قازان خصيصا كان اه يحاربون بالبارود اه كانوا بارود جديد بالاسلحة النارية - 00:29:51
فافتوا بوجوب الاقتصار على السيف والرمح ضاعت البلاد بفتوى مهابيب ضاعت ارواح واليوم مهابيل موجودين بس. طرق تتلون

المهابيل موجودين طرق بتلوث. الذي كان يفتي الشباب بالذهاب للشام والله ما هو - 00:30:11
والله انه موت ولا يدري وانه صريع الاعلام وهو لا يدري ولكن الا الله المشترك اذا اين تكون متعلق المشورة؟ قال في كل شيء ليس فيه نص. قال في الامور الدنيوية. وقال الداودي انما كان - 00:30:31
صلى الله عليه وسلم في امر الحرب. مما ليس فيه حكم لان معرفة الحكم انما تتلمس منه صلى الله عليه وسلم. ومن زعم انه كان يشاوره في الاحكام فقد غفل غفلة عظيمة. واما في غير الاحكام فربما رأى غيره او سمع ما لم يسمعه او - 00:30:49
كما كان يستصحب الدليل في الطريق. وقال غيره اللفظ وان كان عاما لكن المراد به الخصوص. للاتفاق على انه لم يكن يشاورهم في فرائض واحكام. الان في اعتراض للحافظ وهذه المشورة تكون في غير مصر المشهورة لا تكون في حكم شرعي. المشهورة لا تكون في شيء ينزل من السماء. يقول الحافظ متعقبا الداودي ولو جمع باحث تعقبات - 00:31:09
محافظ على البخاري لخرج بمجلد كبير كما يقول تلميذه السخاوي يقول قلت اي الحافظ وفي هذا الاطلاق نظر النبي شاور في الاحكام لكن شاور في الاحكام ليس في اصل الحكم - 00:31:33
انظروا الى فطنة البخاري ودقته فطنة ابن حجر ودقته رحمه الله. يقول فقد اخرج الامام الترمذي وحسنه. وصححه ابن حبان من علي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول قال علي قال لي - 00:31:52
النبي صلى الله عليه وسلم ما ترى كان مأمور المؤمن قبل ما يتكلم مع محمد صلى الله عليه وسلم ان يتصدق قبل ما يتكلم يسأل يتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يتصدق - 00:32:12
الامور العظيمة تحتاج لصدقة شيخ الاسلام في ترجمته ابن تيمية قد كان اذا خرج للجمعة تصدق ولو بكسر من خبز بين يدي الطاعات العظام في صدقة اهل الان الفطمة هكذا يصنعون - 00:32:25
وبين كلام النبي صلى الله عليه وسلم فيه صدقة. الله امر بالصدقة فالنبي يقول لعلي ما رأيك طب الصدقة ايش ؟ هذه الان صدقة اطلقت اطلقها الله متى رضينا؟ قال علي لا يطيقونه. قال فنصف دينار قلت لعلي لا يطيقونه - 00:32:44
قال فاهم قلت شعيرة. يعني شيء قليل. قالوا انك لزهيد فنزل نصفها نسخت فاصبح الصدقة ليست واجبة قال فبي خفف الله عن هذه الامة ففي هذا الحديث المشاورة في بعض الاحكام - 00:33:08
لكن ليس في اصل الحكم بمقدار الصدقة التي اوجبها الله تعالى. ونقل السهيلي عن ابن عباس ان المشاور ان المشاورة مختصة اكرم وعمر هل اشاورهم في الامر لكل احد ام ان المشاورة تكون فقط لابي بكر وعمر؟ ذكر ذلك الكلب والكلبي ضعيف. قال وجدت له مستندا - 00:33:32
في فضائل الصحابة لاسد بن موسى والمعرفة ليعقوب بن سفيان بسند لا بأس به. عن عبدالرحمن بن غم وهو مختلف في صحبته. يعني الحديث كانه مرسل. وهو مرسل كذلك. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وعمر لو انكما تتفقان في على امر - 00:34:00
على امر واحد ما عصيتكما وهذا ما عصيتكما في مشورة ابدا ووقع في حديث ابي قتادة لما ناموا في الوادي واستيقظوا والشمس في وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوا ابا بكر وعمر ترشدوا - 00:34:18
قال حافظ لكن لا حجة فيه للتخصيص التخصيص. في اما تفضيل ابي بكر وعمر في المشهور على غيرهما لكن الاحاديث ما فيها دليل ان المشورة فقط تكون لابي بكر وعمر - 00:34:43
ووقع في الادب من صحيح البخاري من رواية طاووس عن ابن عباس في قوله تعالى وشاورهم في الامر قال في بعض الامر وهذا تفسير لا تلاوة يعني ما في قراءة تسمى وشوم في بعض الامر. وانما ابن عباس كان يقول وشاورهم في بعض الامر تأويل وتفسير وليس هو - 00:34:59
وليست هي تراث. والامر بالحتم لا تكون المشهورة في كل شيء. وانما تكون المشهورة في في بعض الاشياء دون بعض والاطلاق هو الصواب الا فيما ورد فيه نص والله تعالى اعلم. يقول فاذا عزم الرسول صلى الله - 00:35:22

الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله قد يكون قائل هنا الم يقل الله يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اوائل الحجرات. والمشهورة يقتضي التقديم - 00:35:44
ان تقدم قد يقول النبي شيئا وانت هو يشاورك. فقد يكون لك رأي. هل هذا يعارض هذا يقول يريد انه صلى الله عليه وسلم بعد المشورة اذا عزم صلى الله عليه وسلم على فعل امر مما وقعت عليه - 00:36:02
المشورة وشرع فيه لم يكن لاحد بعد ذلك ان يشير عليه بخلاف تافه لورود النهي عن التقدم بين يدي الله ورسوله. اذا صار في مشورة والنبي اصر عزم على العمل الان في التقدم - 00:36:21
اما وان تقلب النظر تذكر ما يبدو لك فهذا امر مسموح به لكن اذا النبي صلى الله عليه وسلم فصل الامر وشرع في عمل وبدأ بالشروع فيه فلا يحل لاحد كائن من كان ان يقدم بين يدي الله ورسوله. والواجب - 00:36:41
ان يسير الناس كلهم بعد هذا التبين والمشورة معه صلى الله عليه وسلم وبالتالي يزول التعارض. لا يريد التعارض بين الامرين قال لم يكن لي احد بعد ذلك ان يشير عليه بخلافه. لورود النهي عن التقدم على الله ورسوله - 00:37:01
صلى الله عليه وسلم في اية الحجرات. وظهر من الجمع بين اية مشهورة. وبينها تخصيص عمومها. بالمشورة فيجوز التقدم لكن باذنه من حيث حيث يستشير. حين يستشير لما يستشير لك ان تقدم - 00:37:22
اما اذا عزى ليس لك ان تستشير. وفي غير سورة المشورة لا يجوز لهم التقدم. فاباح لهم القول جواب الاستشارة وزجرهم عن الابتداء بالمشهورة وغيرها. انت ليس لك ان تشير. وهذا داخل في التقدم. لكن اذا النبي شاورك اذا النبي شاور لك ان - 00:37:42
تبدي. فاذا النبي عزب ليس لك ان تعترض. فان اعتلطت فانت قد قدمت بين يدي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ويدخل في ذلك الاعتراض على ما يراه بطريق الاولى - 00:38:02
اذا المشورة دون ان ان يشاور النبي صلى الله عليه وسلم ممنوعة. فكيف الاعتراض الاعتراض يدخل فيه بدلالة الاولى بطريق الاولى يدخل في ذلك الاعتراض. ويستفاد من ذلك ان امره صلى الله عليه وسلم - 00:38:18
اذا ثبت لم يكن لاحد ان يخالفه. ولا يتحيل في مخالفته. بل يجعله الاصل الذي يرد اليه ما يخالفه لا العكس. كما يفعل بعض المقلدين. يجعل قول شيخه قول مذهبه - 00:38:36
آآ يجعل العقل يجعل الرأي يجعل السياسة يجعل العادات والتقاليد يجعل ما قلبه عند ربه ما القي في قلبه يرد الحديث لهذه الاشياء فهذه كلها طواغيت. وهذه كلها يجب على المسلم ان يكفر بها ان خالفت النص الشرعي - 00:38:56
ويغفل عن قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. والمشورة قال بفتح الميم وضم المعجمة مأشورة. فتح الميم ضم المعجبة. ماء شورة وسكون الواو ماء شو - 00:39:21
الواو ساكنة شين وهي المعجمة مضمومة. وبسكون المعجمة وفتح الواو مشورة مشهورة ومشورة. قال بسكون معجمة مش شين ساكنة قال وبفتح الواو مش وراء تجوز مشورة وتجوز مشورة قال لغتان - 00:39:41
والاولى ارجع كلام مليان. كلام كله بركات. كله خيرات. ثم قال الامام الحافظ ابن حجر. في شرح قول الامام البخاري وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم يوم احد في المقام والخروج. ايش المراد في مقام الخروج - 00:40:06
يعني نقيم في المدينة ولا نخرج قال هذا مثال لما ترجم به انه صلى الله عليه وسلم شاور. فاذا عزم لم يرجع والقدر الذي ذكره هنا مختصر من قصة طويلة. لم تقع موصولة في موطن اخر من الجامع الصحيح - 00:40:26
يعني اشار اليها اشارة ولم يفصلها ولا في اي موطن في صحيحه. حاضر كل ما في البخاري بين عينيه حافظ ابن حجر يقول وقد وصلها الامام الطبراني وصححها الحاكم من رواية عبدالله بن وهب عن عبدالرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عبيد الله ابن - 00:40:50
عبدالله بن عتبة عن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال تنفل رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم احد. وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاءه المشركون يوم يوم احد كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم - 00:41:12
اه كان رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم بالمدينة لما جاء الكفار كان رأي النبي يصلي ويبقى في المدينة فيقاتلهم فيها. فقال له اناس لم يشهدوا معه بدرا - 00:41:33
الخروج لملاقاة العدو فيه بسالة وشجاعة اكثر من الجلوس وانتظار العدو. صحيح في في بدر خرجوا فاللي ما خرج في بدر لما النبي شاورهم اخرجوا للمجلس. فاللي ما خرج في بدر اراد ان يتشبه به ببدر - 00:41:49
فماذا شاور ماذا ماذا اجاب النبي ماذا اجاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ نخرج. حتى يلحقه شيء من اهل بدر قال اخرج بنا يا رسول الله اليهم نقاتلهم باحد نقاتل في اطراف المدينة نقاتلهم عند جبل احد - 00:42:12
كما تعلمون جبل احد خارج المدينة. اخرج بنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. نقاتلهم باحد ونرجو ان نصيب الفضيلة من ما اصاب اهل بدو فما زالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لبس لحمته - 00:42:35
هذا دليل لمن قال ان المشهورة اه ملزمة لكن الصواب انها معلنة كان النبي صلى الله عليه وسلم كان رجل النبي صلى الله عليه وسلم يبقى في المدينة. يأتون في المدينة يقاتلون في المدينة. وهم ارادوا الفضيلة فاشاروا على النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج فلبس النبي - 00:42:53
ثبت يعني درعه ربنا لبسها ندم النبي لابس الدرع وهيأ نفسه صلى الله عليه وسلم بان يقاتلهم بنفسه. النبي فيهم بدر فيهم احد قاتل بنفسه قاتل الكفار. واوذي واصيب كما تعلمون قال فلما لبسها ندموا وقالوا يا رسول الله اقم - 00:43:10
عقب ايش حنعقب يعني لا تخرج ابقى في المدينة. يا رسول الله اقم. فالرأي رأيك فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لنبي ان يضع بعد ان لبسها حتى يحكم الله - 00:43:38
بينه وبين عدوه. اذا عزمت اذا عزمت ايش المطلوب؟ يا الله. يمكن نفهم يوم من الايام اما افعال النبي صلى الله عليه وسلم هي تفسير عملي للقرآن. فاذا عزمت فتوكل على الله. احسن تفسير لهذه الاية هذا المشكل - 00:43:56
هذا الحديث الامام الشافعي يقول ما من حديث اذا وله صلة باية فهمها من فهمها وغفل عنها من غفلها النبي الله قال له لتبين لهم ما نزل عليهم. والنبي بين - 00:44:16
ولكن نحن لا نحسن الربط بين اقواله وافعاله. لذا من دقيق فقه عائشة وحزقها الشديد. الذي ينبئ عن فقه عميق دي الغاية لما سئلت عن اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان خلق القرآن - 00:44:34
هذا الكلام فهم عميق جدا لدين الله انه النبي في كل اخلاقه في خلوته وجلوته مع نفسه فيما بينه وبين ربه ومع غيره ممن امن به وممن كفر به كله تطبيق لايش؟ للقرآن - 00:44:51
خلق القرآن هذا تفسير فاذا عدمته فتوكل على الله. قال ما ينبغي لنبي ان يضع لامته بعد ان لبسها. وفي بعض الروايات ان يضع اداة حتى يحكم الله بينه وبين عدوه. وكان ذكر لهم قبل ان يلبس الاداء اني رأيت قبل ان يلبس الاداء واللأمة - 00:45:11
يا ربي تم المسلمين يغفلون حتى عن منام النبي حتى عن منام النبي لما يغفرون حتى عن من ام النبي ماذا يحصلون؟ النبي رأى في المنام واخبر الناس وطلب المشورة يعني لقنهم الجواب - 00:45:33
انه ما ماذا ينبغي ان يكون؟ فقال لهم اني رأيت اني في درع حصينة فاولها المدينة. يعني الصواب ان يبقى النبي اين؟ المدينة. وهذا دليل قد يقال انه ربي يراعي حاجتي متحمس - 00:45:56
والمربي يراعي حاجة يراعي ان الاجتماع الكلمة على المرجوح خير من افتراقه على الراجح اكثر واصعب ما يأتيك واحد متحمس يريد السنة كلها. وانت ترى فيه خوف من العاقبة. انت لانك مجرب - 00:46:18
العاقبة وتخاف ان هذا الحماس الشديد يولد في يوم من الايام فتور شديد. لكل عامل شرة ولكل عامل فترة. وانت مربي ولا ان اه ان تفت من عضد هذا المتربي فتنزله درجة - 00:46:39
تضطر ان توافقه لكن تحتاج ان ترعاه. هذا اصل عظيم في التربية في الحقيقة قال فاولتها المدينة. قالوا هذا سند حسن واخرج احمد

الدارمي والنسائي. من طريق حماد بن سلمة عن ابي الزبير. عن جابر نحوه - 00:46:58
ابو احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأني في درع حصينة تأمل معي قال ورأيت ان بقرا تنحر طولت الدرع الحصينة المدينة. والبقرة المنحر البقر ايش عملوا يا اخواني؟ البقر الناس تقتنيه من اجل ايش ؟ حرث الارض ونفع الارض والزرع. من هم البقر - 00:47:16
الصحابة الرؤية في المنام اذا رأيت بقرة تذبح اعلم ان الرجل ينفع الناس يموت رجل ينفع الناس يموت. رأى بقرة تنحر يعني النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يخوض المعركة - 00:47:40
خفف الله عنه فهيأه ان يتحمل هذا العدل الكبير الذي وقع من موت وتأثر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلة احد تأثرا شديدا. لكن الله عز وجل هيأه لهذا وعند محمد اسحاق المغازي ان عبدالله بن ابي رأس الخزرج - 00:47:58
كان رجل اقامة رأي الخزرج رأي الاقامة. فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب وقال اطاعهم وعصاني. فرجع اطاع فرجع بمن اطاعه بمن اطاع عبدالله بن ابي. وكان - 00:48:24
ثلث الناس وفي هذه الاشارة الى ان الاختلاف بداية الشهر. واما ما قال الاختلاف ليس بحسب النبي صلى الله عليه وسلم يقول رأيت والرؤيا واضحة وكان ينبغي يعني ان يستجيب الناس - 00:48:41
برأيه والا يقدموا بين يديه. فلما شاورهم ولما عزم ولبس لقمته فما جاز له ان يعود في هذا دقة بين صلة عميقة تحتاج الى نظرية ودراسة عميقة للغاية. وهي مغفلة في الربط بين سنة الله في - 00:49:04
الكون وسنة الله في الشرع منها احاديث الفتن يفهم منها القضاء والقدر فهم صحيح. وتفهم اشياء كثيرة. قال فلما لبس لئمته بسكون الهمزة لأ الهمزة تسكن قضية درع وقيد بدل لئمته اداته الاداة. وهي الالة من درع وبيضة. الة يعني وغيرهما من - 00:49:23
والجمع لعن بس يكون الهمزة. مثل تمرة وتمر. وقد تسهل وتجمع ايضا على لؤم بضم ثم ثم فتح على غير قياس ثم قال وشاور صلى الله عليه وسلم عليا واسامة. قال البخاري وشاور صلى الله عليه وسلم عليا واسامة. فيما - 00:49:47
به اهل الافك عائشة الآن اجب نجب على السؤال هل يا ابو علماء من يرمونكم؟ هذا اظهر دليل معنا قال وشاور عليا واسامة فيما رمى به اهل الافك حالة الافك زلزلة المدينة - 00:50:12
حادثة الافك الطعن في عرض محمد. حادثة الافك الطعن في افقه امرأة في الدنيا حادثة الافك في الطعن في ابنة ابي بكر الصديق خير خلق الله بعد الانبياء حادثة زلزلة زلزال - 00:50:35
وامرها كما عسرا وهذا الامر يحتاج لمشروع. ماذا يصنع مع عائشة النبي صلى الله عليه وسلم اختار ثلاثة اختار علي بقرابته اختار اسامة لحبه اختار بريرة واختار بريرة من شدة ملازمتها لعائشة - 00:51:00
ومعرفتها اختار من ثلاثة اصناف واحد وكلهم مؤتمن. قال وشاور عليا واسامة. البريرة جاءت خارج السفير وشاور والبخاري بعد قليل يومئذ اليها يقول وشاور عليا واسامة فيما رمى به اهل الافك عائشة. فسمع منهما - 00:51:25
حتى نزل القرآن فجلد الرامين بعدها ولم يلتفت الى تنازعهم. ولم يقل ولم يلتفت الى تنازعهما الله وشاور عليا واسامة فيما روى به اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن - 00:51:52
فالجلد الرامي قال ابن حجر الضمير في قوله منهما لعلي واسامة فسمع منهما. واما جلده الرهين فلم يأت فيه باسناد اي ان الامام البخاري لم يسند الجلد في صحيحه اما اصل - 00:52:22
مشاورتهما فذكره موصولا في الباب دروسنا القادمة الدرس القادم ان شاء الله. نقرأ بالاسناد المشورة التي حصلت بين النبي صلى الله عليه وسلم وشاور عليا واسامة اسنده في الباب نفسه - 00:52:46
الامام البخاري قال واما اصل مشاورتهما فذكره موصولا في الباب باختصار. وتقدما في قصة الافك مطولا في تفسير سورة مشروحة. وقوله فسمع منهما اي فسمع كلامهما. ولم يعمل بجميعه حتى نزل الوحي - 00:53:07
النبي صلى الله عليه وسلم سمع من علي وسمع من اسامة اخذ شيئا من كلام علي وترك شيئا واخذ شيئا من كلام اسامة وترك شيئا.

ولذا المشهورة غير ملزمة مؤلمة - 00:53:27
قال اما علي فاومى الى الفراق بقوله والنساء سواها كثير هذا ليس حل كل من اتهمت زوجته طلقها هذا ليس حل الحلقة اللي انت هبت وقال والنساء سواها كثير قال واما اسامة فنفى - 00:53:42
ان يعلم عليها الا الخير اسامة كان خادم في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلم عنها الا الخير. فلم يعمل بما اوأ عليه عليه من المفارقة وعمل بقوله وسل الجارية - 00:54:05
فسأل بريرة. قال علي في النبي سلم النساء وغيرها كثير والسائل الجارية اتعمل بشيء من قول علي وترك شيئا فسألها وعمل بقول اسامة في عدم المفارقة ولكنه صلى الله عليه وسلم - 00:54:24
لها ايدي عائشة في التوجه الى بيت ابيها. امرأة ضعيفة بنت صغيرة العجين كما كانت تقول عن نفسها في قصة الافك ما تستطيع ان تقاوم هذه الشدة وهذا الاعصار وهذا الكلام الذي يلوكه الناس وهي لا تدري مسكينة. ولما بكت - 00:54:45
ولما علمت بكت بكاء شديدا وكانت تقول ان كما في البخاري ان شأني في نفسي احقر من ان ينزل الله فيه ولكن كل الذي كنت ارجوه ان يري الله عز وجل نبيه مناما يبرئني فيه - 00:55:07
فالمظلوم ان ظلم المال له فالله من رآها واصبح الذي يطعن في عائشة كافر من اين يأتي كفره؟ بمضادته لكلام الله كفر ضد احكام حكم الله عز وجل. قال واما قوله فجلد الرامين قال فلم يقع في شيء من طرق حديث الافك في الصحيحين - 00:55:26
ولا في احدهما. وهو عند احمد واصحاب السنن من رواية محمد بن اسحاق لما تسمع انت يا طالب عندي الحديث. محمد ابن اسحاق ما الذي يقفز الى ذهنك؟ مدلس. والمدلس متى تقبل روايته؟ اذا - 00:55:51
صرح بسماع اذا لم يعنعن لم يقل عن قال سمعت ان لا اسمع ماذا يقول ابن حجر قال وهو عند احمد واصحاب السنن من رواية ابن اسحاق عن عبد الله ابن ابي بكر ابن عمرو ابن حزم عن عمرتة عن عائشة قالت لما نزلت براءتي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:09
على المنبر فدعا بهم وحدهم وفي لفظ فامر برجلين وامرأة فضربوا حدهم وسموا في رواية ابي داوود مسطح ابن اثاثة واحد ابن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم وحمى بالجحش. حمى المرأة المستحابة - 00:56:31
قال الترمذي حسن لا نعرفه الا من حديث ابن اسحاق من هذا الوجه قلت قلت الحافظ بن حجر ووقع التصريح بتحديثه في بعض ووقع التصريح بتحديثه في بعض الطرق. طيب اه لابد من وهذا من دقة شيخنا في النقد في - 00:56:58
عشرات المواطن في التعقب الحفاظ انه الاسناد لمن صرح بالتهدي لابد ان يكون صحيحا اذا صرح بالتحديث والاسناد اليه ليس بصحيح يكون كأنه كأنه ايش؟ كأنه ما ما صرح ولو لو نظرنا الى اسناد احمد فنجد الامام احمد يقول حدثنا احمد بن عبدالجبار قال حدثنا - 00:57:19
يونس بن بكير قال حدثنا محمد بن اسحاق بالاسناد. واحمد بن عبدالجبار فيه كلام كثير بل اتهم فحتى التصريح والتحديث مع وروده فلم يصح اسناد احمد اليه ولذا القول بحد الصحابة قول يحتاج الاسناد من الان لم نظفر بالاسناد - 00:57:47
اعني الاستاذ الصحيح. اعني الاسناد الصحيح. قال ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله كأنه اراد تنازعهما وشاورمان علي اسامة. لماذا قال لم يلتفت الى الى تنازعهم قالوا هي تنازعهما - 00:58:08
ولكن يعني اخبار الرواة فيها. هذا غلط نحمل الامر للخطأ. خطأ الرواة خطأ قالوا لان اقل جمع اثنان ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما تتوب القلوب قلوب جمر فقالوا اقل الجمع اثنين - 00:58:34
وقيل تنازعهم هما ومن وافقهما يعني علي ومن وافقه اسامة ومن فقصار تنازعهم واخرج الطبراني عن ابن عمر في قصة الافك وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي ابن ابي طالب واسامة وبريرة - 00:58:58
فكأنه اشار بصيغة الجمع الى ضم بريرة الى علي واسامة لكن استشكله بعضهم بان ظاهر السياق الحديث الصحيح انها لم تكن حاضرة لتصريحه بانه ارسل اليها. وجوابه ان المراد بالتنازع - 00:59:19

اختلاف قول المذكورين عند مسائلتهم واستشارتهم وهو اعم من ان يكونوا مجتمعين ومختلفين او متفرقين ويجوز ان يكون مراده بقوله فلم يلتفت الى تنازعهم اي الى الفريقين في قصتي الاحد احد - 00:59:36

قال البخاري وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليش الاستشارة؟ انتبه اسأل الله ان يبارك لي ولك في الكتاب والسنة - 00:59:56

قال الامام البخاري تعليق وكانت الائمة. الكلام عن ائمة. ائمة الدين وامة الدنيا الذين يعملون على وكانوا قديما الائمة مجتمعين. ائمة الدين ائمة الدين هم ائمة الدنيا وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:14

يستشيرون الابناء. ما تشاور الا الامير المشاورة فيها اسرار وغير الامين ليس اهلا لان يشاور قال يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة. ليش قال ليأخذوا باسهلها يا الله المشهورة المشهورة للسهولة حتى يقع الامر السهل - 01:00:34

اذا الاصل في المسلم في اموره كلها ان يختار ايش؟ الاسهل. لذا شيخ الاسلام ابن عبارة مفادها ان الدين رخصة شرعية صالحة كل الدين رخصة شيء. سهولة شرعية. لذا كان بعض اهل العلم يقول الفقه - 01:01:05

في حقيقة امره كان بعض التابعين يقول او بعض السلف كان يقول الفقه رخصة من ثقة التشديد والتنطع ليس من الدين المشورة ليأخذوا بها اساليب قال اذا لم يكن فيها نص بحكم معين وكانت على اصل الاباحة. فمراده ما احتمل الفعل والترك احتمالا واحدا. واما ما عرف وجه الحكم فيه فلا - 01:01:25

اذا كان الفعل ترك سواء فعلت او تركت واحد فتأتي المشورة لتأخذ الاسهل ان كان الفعل هو الاسهل فعلنا. وان كان الترك هو الاسهل تركناه. والنبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين بين امرين الا اختار ايش؟ ايسرهما ما لم يكن - 01:01:49

اثما او قطيعة رحم ما لم نكن اثما او قطيعة رحم. واما تقليده بالامناء فهي صفة موضحة. لان غير المؤتمن لا يستشار غير المؤتمر ولا يلتفت الى قوله. واما قوله باسهلها فلعموم الامر بالاخذ بالتيسير والتسهيل والنهي عن التشديد - 01:02:07

الذي يدخل المشقة على المسلم. قال الشافعي انما يؤمر الحاكم بالمشورة لكون المشير ينبهه الى ما عنه ويدله على ما لا يستحضره. من الدليل لا ليقلد المشير فيما يقوله. فان الله - 01:02:29

اجعل هذا لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد ورد من استشارة الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم اخبار كثيرة. ثم ذكر الاخبار التي شاور فيها النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر من وصلها وجل تتمة الباب - 01:02:51

الذي سمعتموه انما وقع وصله في صحيح الامام البخاري. وفي وفي درسه القادم نأتي ان شاء الله الى الذي ابرزه الامام البخاري الى ما وصله من مشورة النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لعلي واسامة في في في عائشة رضي الله - 01:03:11

تعالى عن الجميع اختم درسي بكلمة يسيرة الشيء الذي يذكره البخاري وربنا اذكر اسناده او ذكر طرفا من اسناده وحدث شيخه او من بعده هذا يسمى في علم المصطلح التعليق اي علقه ولم يوصله - 01:03:41

هذا يسمى التعليق تعليق اذا ذكر البخاري حديثا او اثرا قول النبي صلى الله عليه وسلم او ذكر قول صحابي او تابعي ولم يبرز اسناده من شيخه اليه فان ذكره دون اسناد او ذكره باسناد - 01:04:11

غير موصول اليه الى البخاري. فهذا يسمى تعليق اعتنى الامام الحافظ ابن حجر بمعلقات الامام البخاري الحافظ بن حجر عاش ومات وهو يخش من صحيح البخاري فالف كتابا غلق فيه - 01:04:31

تعليقاتي من حجر وهو مقبول في خمس مجلدات وسمى كتابه تغليق التعليق ثم كتابه تغليق التعليق عن تعليق التعليق يعني ابراز السند. وماذا صنع الحافظ ابن حجر في الكتاب؟ ذكر التغليق - 01:04:55

باسناده هو اسناد ابن حجر متى متوفى الحافظ بن حجر؟ التاسع متوفى سنة ثمان مئة واثنين وخمسين ثمان مئة يعني اخر القرن التاسع. النصف الثاني من القرن التاسع وفساد ثمان مئة واثنين وخمسين. تخيل المحافظ المتوفى سنة ثمانمية واثنين وخمسين يغلق باسناده. يقول اخبرنا فلان باسناده - 01:05:19

الى النبي صلى الله عليه وسلم. ومع هذا فقد عجز الامام الامام ابن حجر على سعة روايته وكثرة مشايخه وكثرة اجازاته. وكان هو

القيم في دولة المماليك على المكتبة على على - 01:05:45
كتب الوقف في العالم الاسلامي كله. كان كل كتب العالم الاسلامي تحت يديه كان يحمق حاكم سلطان جقمق المملوكي كان قد عينه ان يكون امينا على الكتب في كل العالم الاسلامي. كل كتاب في العالم كان تحت يده. في العالم الاسلامي - 01:06:05
وكانت حكم الشام بمماليك كما تعلمون ملكوا مصر والشام مصر كانت للشام اي نعم الشام كانت تحت حكم مصر ومع كثرة الكتب التي عنده انا عددت اه الف وخمسمائة اثنين واربعين كتاب - 01:06:25
في كتابي معجم مصنفات الحافظ ابن حجر فتح البواري نقل منها في فتح الباب الشاهد عجز الحافظ ابن حجر في مواطن من تعليقات الامام البخاري فقال لم اظفر به. هي قليلة - 01:06:47
قليلة هي قليلة لكن مع وجود الحاسوب ووجود الاجزاء الحديثية يمكن لطالب علم ان يأتي لكل من قال في ابن حجر لما اظفر به ويحاول لعلنا نجد ولعلنا نستطيع لعلنا نستطيع وكان يبحث بحث ايش؟ جرد القراءة - 01:07:05
اليوم طرق البحث كيف طرق البحث اليوم طرق البحث افي اوائل صنعة في التحقيق حققت رسالة صغيرة للسيوطي اسمها التعلل في نار لا تطفى ذكر فيها تعليل لمن مات له ولد من مات له ولد ما له من اجر عند الله عز وجل - 01:07:26
تخرجت حديث لابي هريرة اه عند احمد في المسند نظرت في كتب شيخنا رحمه الله فشيخنا يقول الحديث ليس في مسند الامام احمد طبعا كان قد طبع كنا نبحث في طرق التخريج قديما عن طريق اطراف الاحاديث - 01:07:51
وكان لما نرى فهرس مطبوع نفرح به فرحا شديدا وكان اخونا يوسف المرعشلي لبناني طبع كتاب سماه اطراف مسند الامام احمد. يعني صار مسند الامام احمد بين ايديك ايش؟ وصار على الاطراف - 01:08:10
حديث عندي كشفت في الاطراف ووجدت جزء صفحة الشيخ الالباني وهو امام دنيا في الحديث يقول لم اظفر به وانا ظفرت به. فرحت. فرح كبير. وهذا الفرح يحتاج الى استغفار - 01:08:25
تأتي الى الى ندم فلما التقيت بالشيخ قلت شيخنا في كتاب كذا. فالشيخ مباشرة يخرج الكتاب. لما تقول له في كتاب كذا مباشرة. دولاب بجانبه يخرج الكتاب. يفتح الصفحة قول تكلم - 01:08:38
قلت تقول ان الحديث ليس في مسند احمد والحديث في جزء كلا صفحة كذا قال حافظ الجزء وحافظ الصفحة الشيخ فتح المسند ونظرته فمباشرة الشيخ رحمه الله يقول لي كيف ظفرت بالحديث - 01:08:53
قلت كيف وقفت علي؟ قلت والله يا شيخ طبع فارس مسند الامام احمد. قال شطارة يقول لي وما قالها. بس لسانه حالي شطارة تفتح والدكور وتجد الحديث. قال اما انا الشيخ يقول لي اما انا كنت اذا بحثت كنت ابحث في مسند الامام احمد فاقرأ - 01:09:11
مسند ابي هريرة بتمامه وكماله. يقرأ مجلد ونصف من اللي بيعرف الطبعة الميمانية لمسند الامام احمد. الطبعة مليئة والاسطر متقاربة. والخط ولا يوجد ترقيم ولا علامات ترقيم في الكتاب ولا علامات تثقير. وقد يفوت الخبير في القراءة. يعني ترى عينيك قبل ان تقرأ المجلدة - 01:09:31
مجلدة ونصخة ويبحث بس عن مكان صفحة فهذا كان يفوته. اليوم ايش نعمل احنا الان؟ ما في فارس. الان فارس اصبحت في عداد النفس المنسي ليش لان بعملوا ناس تخريج اليوم بكبسات عالكمبيوتر - 01:09:59
وبعض المتعالمين والمتفصحين في هذا الزمان بستدرك العلماء الكبار ويصيغ الكلام بطريقة آآ لا يعطي كبراءنا حقهم غفل فلان اخطأ فلان وما شاء الله هو كم تعب لما وقف على على الحديث فاذا تعقبت عالما - 01:10:15
في ان وقفت على شيء لم يقف عليه قدر كيف بحث وقدر كيف بحثت قدر الطريقة التي كان يبحث فيها والطريقة التي كنا نبحث فيها. فنحن لما نتكلم عن امكانية الاستدراك في تغليق التعليق على ابن حجر - 01:10:40
ليس لاننا افصح منه ولا لاننا اكبر همة منه وانما بان الوسائل المتاحة عندنا لم تكن ولو ان الوسائل المتاحة عندنا كانت عندهم لكان الحديث شيئا اخر. ولكان الامر شيئا اخر. لكننا اقوام مع سهولة - 01:10:57
الوقوف على المعلومات وكثرة الكتب الا ان داء الداء الذي قد اصابنا بداء الكسل فحدث عنه ولا حرج الاستفادة من الاوقات ولا حول

ولا قوة الا بالله. في درسنا القادم لعلنا ان شاء الله نختم نختم كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - 01:11:19
نتحول بعده ان شاء الله الى كتاب التوحيد وهو الكتاب الذي يليه باذن الله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:11:39